@ 51 @ عني بما تسمعون ، ولا تقولوا إلا حقا ، ومن كذب على بني له بيت في جهنم يرتع فيه)) . .

وروي الإمام أحمد ، والبخاري في الأدب ، عن ابن عباس عن رسول ا أنه قال : ((علموا ويسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا ؛ وإذا غضب أحدكم فليسكت !)) . .

وروي الترمذي عن أبي هريرة رضي ا عنه ، عن رسول ا : ((تعلموا الفرائض القرآن وعلموا الناس ، فإني مقبوض)) . .

قال العارف الشعراني قدس سره في العهود الكبرى : ((وفي كتابة الحديث وإسماعه للناس فوائد عظيمة ، منها : عدم أندراس أدلة الشريعة ، فإن الناس لو جهلوا الأدلة جملة - والعياذ با تعالى - لربما عجزوا عن نصرة شريعتهم عند خصمهم ، وقولهم : ((إنا وجدنا آباءنا على ذلك)) لا يكفي . وماذا يضر الفقيه أن يكون محدثا يعرف أدلة كل باب من أبواب الفقه . ومنها : تجديد الصلاة والتسليم على رسول ا في كل حديث . وكذلك تجديد الترضي والترحم على الصحابة والتابعين من الرواة إلى وقتنا هذا . ومنها : - وهو أعظمها فائدة - الفوز بدعائه لمن بلغ كلامه إلى أمته في قوله : ((نضر ا امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها)) . ودعاؤه مقبول بلاشك ، إلا ما استثنى ، كعدم إجابته في أن ا تعالى لا يجعل بأس أمته فيما بينهم كما ورد)) انتهى . * * * $ 4 - حث السلف على الحديث $.

قال الشعراني قدس سره في مقدمة ميزانه : كان الأعمش رضي ا عنه يقول : ((عليكم بملازمة السنة ، وعلموها للأطفال ، فإنهم يحفظون على الناس دينهم إذا جاء وقتهم)) .

وكان وكيع رحمه ا تعالى يقول : ((عليكم باتباع الأئمة المجتهدين والمحدثين ، فإنهم يكتبون ما لهم وما عليهم بخلاف أهل الأهواء والرأي فإنهم لا يكتبون قط ما عليهم)) .

وكان الشعبي وعبد الرحمن بن مهدي يزجران كل من رأياه يتدين بالرأي وينشدان : .

(دين النبي محمد أخبار % نعم المطية للفتي الآثار)